«دعاءُ ليلة النّصف من شعبان»

❁ قال سيدي عبد السلام الأسمر رضي الله عنه: ❁

"ولُقِّنتُ دُعاءً يُقرأ ليلةَ النّصف من شعبان مع سورة (يس) -بعد البسملة والتصلية- ثلاثَ مراتٍ؛ الأولى بِـنيّة طول العمر، والثانية بنيّة سعةِ الرِّزق، والثالثة بِنيّة رفع البليّات . . ثم أقول:

اللهمَّ يا ذا المنِّ ولا يُمَنُّ عليه، يا ذا الجلالِ والإكرام . . يا ذا الطّوْلِ والإنعام . . لا إلهَ إلا أنتَ، ظهْرَ اللاجئينَ، وجارَ المستجيرينَ، وأمان الخائفين.

اللهمَّ، إن كنتَ كتبتني عندكَ في أمّ الكتاب شقيًّا أو محرومًا أو مطرودًا أو مُقتَّرًا عليَّ في الرِّزْقِ: فامحُ اللهمَّ بفضْلِكَ شقاوَتي وحِرْماني وطَرْدي وإقتارَ رِزْقي .

واكتُبْني عندَكَ سعيدًا مرزوقًا موفَّقًا للخيرات، فإنّكَ قلتَ -وقولُكَ الحقُّ- في كتابكَ المُنـزَلِ، على لسانِ نبيِّكَ المُرسلِ، ﴿يَمْحُ اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾.

إلهي، بالتّجلّي الأعظمِ في ليلَةِ النّصفِ من شَهرِ شَعبانَ المُكـرَّمِ . . الّتي يُفرَقُ فيها كلُّ أَمْرٍ حكيمٍ ويُبْرَمُ: اكْشِفْ عنَّا من البلاءِ ما نَعلم، وما لا نعلم، إنَّكَ أنتَ الأعزُّ الأكرم.

وصلى الله على سيِّدِنا محمدٍ وعلى آله وصحبِهِ وسلَّم، إنكَ على كلِّ شيءٍ قدير، يا نعمَ المولى ويا نعمَ النَّصير، أسألُك يا ألله: العفوَ والعافيةَ في الدينِ والدُّنيا والآخرة . .

ربَّنا ءاتِنا في الدُّنيا حسنةً وفي الآخرةِ حَسنةً وقِنا عذابَ النار، ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ . . ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾".

انتهى هذا السِّرُّ المباركُ الإلهيُّ كما وُجِدَ هكذا منسوبًا بالنّقل عن سلالَةِ النبيِّ الأوّاه سيّدنا ومولانا وشفيعنا محمد بنِ عبدِ الله وهو الأستاذ الأكبر سيّدُ أولياء الله الشيخُ سيدي عبدُ السَّلامِ بنُ سليمٍ مرفوعُ الجاه

ونقله الفقير: إدريس بن علي حكومة